

بسبب كورونا.. النفط يتجه لأكبر انخفاض أسبوعي منذ 2017



التغيير

هوت أسعار النفط لأدنى مستوياتها فيما يزيد عن عام، الجمعة، ما يضعها على مسار تسجيل أكبر تراجع أسبوعي فيما يزيد عن أربع سنوات.

ويأتي ذلك في الوقت الذي أجج فيه الانتشار السريع لفيروس كورونا المخاوف من تباطؤ في الطلب العالمي.

ويزداد قلق المستثمرين بشأن احتمال تحول التفشي إلى وباء، إذ ينتشر الفيروس بعيدا عن مركز ظهوره في الصين إلى 46 دولة أخرى.

وتراجع أكثر عقود خام برنت نشاطا للتسليم في أيار/ مايو 1.37 دولار، أو ما يعادل 2.7 في المئة إلى 50.36 دولارا للبرميل بحلول الساعة 04:45 بتوقيت غرينتش، وهو أدنى مستوى في 14 شهرا، وينتهي أجل

عقد أقرب استحقاق لشهر نيسان/ أبريل في وقت لاحق اليوم.

ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.33 دولار أو ما يعادل 2.8 في المئة إلى 45.76 دولارا للبرميل. وتراجع الخام الأمريكي نحو 14 بالمئة هذا الأسبوع، وهو أكبر تراجع أسبوعي منذ أيار/ مايو 2011.

وتفوق الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المُعلنة في أنحاء العالم تلك التي في البر الرئيسي في الصين، حيث أودى الفيروس بحياة ما يزيد عن 2700 شخص. وجرى تسجيل 57 حالة وفاة أخرى في بقية الدول.

ونزل خام القياس العالمي برنت، الذي تراجع نحو اثنين بالمئة أمس الخميس، نحو 13 في المئة هذا الأسبوع، ما يضعه على مسار تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي منذ منتصف كانون الثاني/ يناير 2016.

وتأمل أسواق النفط في أن تخفض منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بمن فيهم روسيا الإنتاج على نحو أكبر. وقالت المجموعة المعروفة باسم (أوبك+)، إنها ستبني نهجا مسؤولا في أعقاب تفشي الفيروس.

ومن المقرر أن تجتمع المجموعة، التي تخفض الإنتاج حاليا بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا لدعم الأسعار، في فيينا في الخامس والسادس من آذار/ مارس المقبل.

وتقلص سلطات آل سعود، التي قالت إنها ستستمر في التواصل مع روسيا بشأن سياسة النفط مستقبلا، إمدادات الخام إلى الصين في آذار/ مارس المقبل، بما لا يقل عن 500 ألف برميل يوميا بسبب تباطؤ طلب المصافي.